وفيه تقوير احتجي بصره الطيالسي وابو داود عن رافع ابن خديج
الحارثي شهد احدا ومات سنة اربعة وسبعين عن ست وثمانين سنة
ورواه عند الطبراني لكنه قال نوروا وهو من رواية هرمز ابن عبد
الرحمن عن رافع ابن خديج وقد ذكرهما ابن ابي حاتم ولم يذكر فيهما
جرحا ولا تعديلا ولعل المصنف اطلع عن من عدلهما حيث رمز لحسنه
اسفروا بهمزة قطع وفا مكسورة بالفجر اي بصلاته فانه اعظم للاجر
اي اخروها الى تحقق طلوع الفجر الثاني واضائته من سفر تبين وانكشف
او اسفروا بالخروج منها بان لا تطيلوا القراة حتى تخرجوا منها مسفرين
كذا قرره الشافعية مجيبين عن تمسك الحنفية به في ذهابهم الى
ندب التاخير الى الاضاة قال ابن حجر وفي التاويل نظر لقوله في حديث الطبراني
بسند ضعيف نور بصلاة الصبح حتى يبصر القوم مواقع نبلهم من الاسفار
لكن يعارضه حديث الصحيحين ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
فاخذ الشافعية بذلك لصحته وقول الطحاوي حديث الاسفار ناسخ
لحديث الغلس وهم فيه الحازمي وغيره بل الامر بالعكس لخبر ابي داود
انه صلى الصبح فاسفر ثم كانت صلاته بعد ذلك بالغلس حتى فارق
الدنيا لم يعد الى ان يسفر ورواته كلهم ثقات وخبر الاسفار مختلف
في اسناده ومتنه كما في خلافيات البيهقي ت ن حب عن رافع ابن
خديج واللفظ للترمذي وقال حسن صحيح لمن نقل عنه تحسينه فقط
كالمصنف في الاصل لم يصب غير انك قد علمت توهين البيهقي له وظاهر
صنيع المصنف انه لم يخرجه من الستة الا ذينك وهو ذهول فقد عزاه
هو نفسه في الاحاديث المتواترة الى الاربعة جميعا وذكر ان هذا الحديث
متواتر وعزاه ابن حجر رحمه الله في الفتح الى الاربعة وقال صححه غير واحد
اسلم بفتح الهمزة وكسر اللام ثم قاتل قاله لرجل جاء مقنعا بالحديد
يريد قتال الكفار وهو كافر فاسلم فقاتل فقتل فقال المصطفى
صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا وسيجي تفصيله في خبر اخر
بانه لا يستعين بالمشركين خ عن البرا ابن عازب رضي الله عنه

اسم

اسلم بضبط ما قبله وان كنت كارها قاله لرجل جاءه فقال اني اجد
في نفسي كارها للاسلام حم ع والضيا المقدسي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح ورمز المصنف لصحته
اسلم بفتح الهمزة واللام قبيلة من خزاعة وهو مبتدا والخبر قوله
سالمها الله وفي رواية سلمها الله اي صالحها من المسالمة وهو ترك
الحرب او بمعنى سلمها وغفار بكسر المعجمة والتخفيف قبيلة من كنانة
وهو مبتدا والخبر قوله غفر الله لها خبر اراد به الدعا او هو خبر على بابه
وخصهما بالدعا لان غفارا اسلموا قديما واسلم سالموه صلى الله عليه
وسلم اما بالتخفيف والله قلته اي ما قلت ما ذكر من مناقب القبيلتين
هاتين ولكن الله قاله وامرني بتبليغه اليكم فاعرفوا لهم حقهم
وانزلوا الناس منازلهم حم طب ك عن سلمة بن الاكوع عن ابي
هريرة وفيه انه ينبغي الدعا بما يشتق من الاسم كان يقال لاحمد احمد
الله عاقبتك ولعلي اعلاك الله وهو من جناس الاشتقاق المستعذب
المستملح عندهم ولا يختص بالدعا بل ياتي مثله في الخبر ومنه قوله
تعالى واسلمت مع سليمان قال الهيثمي بعد ما عزاه لاحمد والطبراني
خاصة وفيه عند هما عمر بن راشد اليمامي وثقه العجلي وضعفه
الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح •
اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وتجيب بضم الفوقية
وفتحها وكسر الجيم وسكون التحتية وموحدة اجابوا الله بانقيادهم
الى دين الاسلام اختيارا وتمامه عند مخرجه الطبراني فقال اعني
رواية ابن سويد يا ابا الاسود انت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر تجيب فقال نعم قال ابن حجر وهذه قبائل كانت في
الجاهلية في القوة والمكانة دون بني صعصعة وتميم وغيرهما من
القبائل فلما جاء الاسلام كانوا اسرع دخولا فيه من اوليك فانقلب
الشرف اليهم بسبب ذلك واسلم بفتح الهمزة واللام قبيلة منسوبة
اسلم بن افصى بفتح الهمزة وسكون الفا والمهملة مقصورا ابن حارثة
ابن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امرئ القيس ابن مازن ابن الازد بطن

Copyright © King Saud University